رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

601 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 7174 إلى 9274 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

وارادوا يحشون عربي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين مرحبا بكم اخواني في هذا المجلس المجالسي صحيح الامام البخاري - 00:00:00

ونحن في مدارسة لايات الله تعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فنسأل الله الكريم ان يرحمنا اجمعين معين وان ينفع الله عنا وعنكم الشر والبلاء باب قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. اللهم يا ارحم الراحمين اجعلنا من لهم النصيب الاوفر في شفاعة النبي - 00:00:24

صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل ابن ابان وهو ابو اسحاق قال حدثنا ابو الاحوط وهو سلام ابن سليم الكوفي الحنفي عن ادم بن علي وهو العجلي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا - 00:00:49

وهذه جثث معناها جماعات تتبع نبيها كل امة تتبع نبيها. يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحدود. طبعا هذا هو تفسير المقام المحسن هناك تفسيرات اخرى - 00:01:13

لكن هذا هو التفسير المراد لانه مقام يقومه النبي صلى الله عليه وسلم يحمده عليه الاولون والاخرون ثم قال حدثنا علي ابن عياش وهو الحمصي قال حدثنا يا سلام احفظوا هذا الاسناد يرحمكم الله كما هو - 00:01:44

قال حدثنا شعيب ابن ابي حمزة عن محمد بن المنكذر اللي هو محمد بن المنكر بن عبدالله عن جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:05

من قال حين يسمع النداء اي الاذان اللهم اللهم معناه يا الله وتحذف الياء حرف النداء دابا خرجنا بتقديم اسم الجلالة لا تقول لفظ الجلالة وقل اسم الجلالة والميم للتعظيم رب اي يا رب - 00:02:21

فربنا هو ربها لذاته هذه الدعوة التامة الدعوة التامة هي قول المنادي حي على الصلاة حي على الفلاح فهي دعوة وانت وظيفتك الرئيسة في هذه الحياة الدعوة الى الله. قل هذه سبيلي - 00:02:40

ادعو الى الله على بصيرة وربنا قال والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراطا مستقيما فيها ملمح على ان دار السلامة هي الجنة جعلنا الله واياكم من اهلها - 00:02:57

هي لمن اكثر من الدعوة الى الله تعالى به شارة لاهمية الدعوة وان المؤذن حينما نقول حي على الصلاة حي على الفلاح يدعو الى الله تعالى وهنا يعني ربى اي يا رب هذه الدعوة التامة فهي افضل دعوة لانها دعوة الى طاعة الله ودعوة الى توحيد الله ودعوة الى الاخلاص - 00:03:13

ودعوة الى الصلاة التي هي افضل الاعمال وان الصلاة قد حوت انواع الصبر وربنا يقول واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. ما قال وانهما قال وانها اي الصلاة لان الصلاة ظمنت دروبا من انواع الصدر - 00:03:34

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة الصلاة القادمة الصلاة لم تقم لكن الناس تقام الان والعرب تذكر الشيء بما قاربه وهذا مثال من عدد من الامثلة عليك ان تحفظها جميعا - 00:03:56

اه في اي اعطي محمدا اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. الوسيلة وهي المنزلة العالية في الجنة التي لا تنبغي الا لها والفظيلة

اي الفظائل العظيمة وبعثت مقاما واحمد له هذا المقام المحمود الذي يحمده عليه الاولون والاخرون وهو الشفاعة العظمى - 00:04:13

حينما يشفع لاهل الموقف جميعا الذي بعثته في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. انها تفسير للقرآن بالسنة النبوية كما مر عندنا في مجلس ابن جزيل الذي وعدته - 00:04:32

حلت له شفاعة في اي وجبت له شفاعتي وصار من مستحقيها قال رواه حمزة ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا هذا الحديث هنا من راتبنا عياش - 00:04:53

علي بن عياش روى هذا الحديث وقد رواه عن علي بن عياش ثلاثة عشر راوية منهم البخاري ومسلم والامام احمد وغيرهم من كبار اهل العلم بن عياش والحديث يرويه الحاكم النيسابور او يرويه البيهقي في السنن الكبرى يقول حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن عوف المزني قال حدثنا - 00:05:11

علي بن عياش اين يلتقم بعلي بن عياش وزاد فيه اخرها انك لا تخلف الميعاد اذا ثلاث عشرة وان رووا الخبر عن ابن عياش بدون انك لا تقضي في الميعاد - 00:05:40

ومحمد بن عوف المزني الحمصي وهو ثقة زاد هذه الزيادة بعض القحبة لضيقوا هذه الزيادة الثقة وهي مقبولة وفعلا تقع وكان مكث خمسين عاما في حمص يعلم الناس حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاه الله خير الجزاء - 00:05:57

ولكن هذه الزيادة قد اخطأ فيها لانه ليس من المعقول ان يخطئ ثلاثة عشر راويا ويحفظها هو فهي زيادة شعبة. هناك من يرى صحة هذه الزيادة مثل الشيخ ابن عثيمين - 00:06:18

في تعليقه على عدد من مؤلفات وكذلك الشيخ ابن باز كما في الفتاوى التي عنده وكذلك اللجنة الدائمة افتى بصحتها ولكن الراجح انها زيادة شاذة غير صحيحة باب قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا اي الشرك لم - 00:06:32

يعني ذو الحج لا يقبله اثره يزهق يهلك حدثنا الحميدي وهو عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ابن مسعود قال - 00:06:57

دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة اي عام فتحي وحول البيت ستون وثلاث مئة نصب عياذا بالله تعالى. يعني هؤلاء العرب الذين كانوا هناك قد غيروا ملة ابراهيم فجعل يطعنها بعود في يدك ويقول - 00:07:16

جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيب اي القرآن والتوحيد قد جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمعجزات باب قوله ويسألونك عن الروح - 00:07:37

وهنا سيأتينا تفسير ما المقصود بالروح؟ وما هو السر في هذا؟ وقد يأتيك الانسان يسألك عن الروح اين تذهب؟ واين تبقى؟ فاجبه بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:55

حدثنا عمر بن حفص بن غياب هو عمر ابن حفص ابن غياب ابن طلق واحيانا ينسبه البخاري الى جده يقول حدثنا عمر ابن غياب لان جده مشهور قال حدثنا ابن حفص - 00:08:10

توفي عام واربع وتسعين ومئة قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش قال حدثني ابراهيم وهو النخعي عن علقمة وهو ابن قيس النخعي عن عبد الله وهو عبد الله ابن مسعود - 00:08:26

قال بين انا مع النبي صلى الله عليه وسلم يقال بين ويقال بينهما وكلاهما بمعنى واحد وقد جهدت جهدي في حياتي ابحث عن الفرق بينهما فلم اتوفق لهذا بين انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرف - 00:08:44

اي مكان زرع وهم متكئ على عسير اي عصا من جريد النخل يقال له عسير ويقال لها جريد اذا جردت من الخوص اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سألوه عن الروح - 00:09:03

فقال اي بعضهم ما رأيكم اليه عندي هنا فيها نقطتان وفي انها رواية وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا اسألوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلن نرد عليه شيئا - 00:09:23

فعلمت انه يوحى اليه ولذلك كثيرا ها يأتي الوحي مباشرة اذا النبي صلى الله عليه وسلم وقد يتأخر لحكمة يريدها الله سبحانه وتعالى فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي خذ الروح من امر ربي وما اوتيتم - 00:09:47
من امر ربه انما استأثر الله بعلمه. ربنا علم الانسان ولم يعلم الانسان كل شيء حتى يستشعر الانسان فقره وحاجته الى الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا. هذا العلم الواسع من الهندسة والفيزياء والطير والكيمياء والبيلوجي وغيرها. ما اوتي الناس الا - 00:10:10
القليل من علم الله تعالى ولا حتى الملائكة في مسميات الاشياء لا يعرفون شيء الا ان يعلمهم الله سبحانه وتعالى. ولذلك ربنا اراد ان يبرز مكانة ادم بان علمه باب قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخالف بها - 00:10:32
وهذه الاية تدل على وجوب ان يسمع القارئ نفسه حينما يصلي. فالذي يصلي هكذا ونقول له لا نراك تحرك شفتيك يقول انا اقرأ في قلبي هل صلاته باطلة باتفاق لابد من ان يسمع نفسه - 00:10:54
فاقل الاصرار ان يسمع نفسه واقل الجهر ان يسمع من بجانبه نعم بده حتى يكون قارئ يجلس مع نفسه وبعض العلماء اكتفى بتحريك شفتين بعد عنوان يكتفي ومذهب الجهن لا بد ان يسمع نفسه. اقبل من هذه الاية وابن عباس فسرها قال هي ان يسمع نفسه. نعم - 00:11:14
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافك بها نهي عن المخالفة بها حدثنا يعقوب ابن ابراهيم وهو الدورقي قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف - 00:11:39
هكذا عندكم باثبات التحتية. نعم. اي في اول اسلام. في مكة كان اذا صلى لاصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سب القرآن ومن انزله ومن جاء به والعياذ بالله وهكذا اهل السوء في كل زمان ومكان - 00:12:02
فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك. هذا من باب اطلاق الكل وارادة ماذا ارادة الجزء؟ يعني لا تجرب القراءة اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن - 00:12:20
ولا تخالف بها عن اصحابك فلا تسمعهم. وابتغ بين ذلك سبيلا شوف ابن عباس بين هنا سبب النزول فين نزول وبين تفسير نهاية التفسير قال هي ان يسمع نفسه فاذا صلى الانسان لابد ان يسمع نفسه - 00:12:37
وهذا مذهب الجمهور خلافا للحنفية والمالكية بجواز الاقتصار على تحريف الشفتين حدثني غلق بن غنام قال حدثنا زائدة وهو ابن قدامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخالف بها. قالت انزل ذلك في الدعاء اي ان الانسان لا يعتدي بالدعاء. بعضهم يدعو - 00:12:55
ويرفع صوته للسيدة عائشة هكذا فسرت والراجح العمومي في هذا ايشمل الدعاء والمراد به ويشمل النزول ويشمل فلا بد ان يسمع نفسه سورة الكهف ولا نقول الكهف كما تقول انما سورة الكهف - 00:13:19
وهي مكية الا قوله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الغداة والعشي يريدون وجهه هكذا قال القسط اللاني والعهدة عليه وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمرة لصاحب البستان ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمري - 00:13:38
باقع مهلك كان النبي صلى الله عليه وسلم حريص جدا على دعوة الاخرين وربما اتعب نفسه فنزل قوله تعالى رحمة به صلى الله عليه وسلم على ان لا يبذل فوق طاقته انما يبذل جهده - 00:14:01
اسفا ندم الكهف فتح في الجبل يعني فتحة يسيرة في جبل والرقيم الكتابي الكتاب المرقوم مرقوم مكتوب من الرقم بعض من يتابعنا يستمع دروس نقول له سوف نكتب لك الاجازة مرقوما اي مكتوبة - 00:14:19
وربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا. لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا. الوطيد الفناء وجمع وصائب ووصل ويقال الوسيط الباب نقطة ذا مطبقة طب هاي يذكرها استدراجنا ايضا من باب تسجيل القرآن بالقرآن - 00:14:41
اخذ الباب واوصله. يعني شف يقال اخذه ويقال اوصد كلاهما بمعنى بعثناهم احييناهم اذكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس هكذا اكثر ريعا معناه اكثر نماء قلت لها ولم تظلم اي لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس - 00:15:05
الرقيب اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في قزانته فضرب الله على اذانهم فنام فقال موسى ذلك ما كنت وقال غير

ابن عباس اهي من يقول كلمة وانا التئل تنجو وقال مجاهد مو الى - 00:15:37
محرف لا يستطيعون سمع اي لا يعقلون باب قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا وهذا المقصود بالانسان هنا جنس الانسان وليس شخص بعينه على الصحيح ويا اخي الناس تنصحه يجادل - 00:16:09
تجد المجادلة من على الفطور ثم الغداء ثم العشاء ثم النوم ثم الاستيقاظ ولكن يصبر الانسان عسى الله ان يرحمه حدثنا علي ابن عبد الله وابن المدين قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد وهو ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:16:33
قال حدثنا ابي اللي هو ابراهيم عن صالح اللي هو ابن شيفاء علي ابن شهابة والزهري قال اخبرني علي ابن حسين هذا علي اللي هو زين العابدين ان حسين بن علي اللي هو حسين بن علي بن ابي طالب - 00:16:54
اخبره عن علي ما شاء الله هذا سند مسلسل في ال البيت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة وقال الا تصليان هذا حديث عظيم جدا فيها ان الانسان يطرق اهله ليلا من اجل ان يؤدوا الطاعة والعبادة - 00:17:12
رجما بالغيب لان صلاة الليل تعين على الاستقامة وتعينه على الصبر رجما بالغيب لم يستلم. يعني الانسان لا يستلم بشيء ثم يقول القول وافهم الناس قالوا باشياء ثم تبين انهم قد قالوا هذا رجلا بالغيب. فربنا يسأل عن هذا - 00:17:31
فرط ندما ترادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيح بالفساط يحاوره من المحاورة لكنه والله ربي اي لكن يقول هنا اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف اللالف وادغم احدى النونين في الاخرى - 00:17:51
يقول طبعا كما في مصحف ابي باثبات انا هكذا يعني في مصحف طبعا الشيخ عبدالرحمن الشيخي ما شرح لديه نسخ قليلة من المصاحف القديمة. يعني منها المصحف المنسوب الى الري والمصحف المنسوب الى ابن مسعود - 00:18:19
زلق لا يثبت فيه قدم باعتبار لكونه من ساء يعني يحصل فيه الزلق هنالك الولاية والولاية على قراءة هل تميز بين القراءتين الولاية والولاية ام لا والولاية بكسر الباب تعرف لمن - 00:18:35
مصدر الورد عقب عاقبة وعقبى وعاقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبل استئنافا. ليدحضوا ليثيروا الدحد الزلق يعني المكان المزلق اللي هو الطين لما يغسل اطماعه في الماء. باب قوله - 00:18:59
هو اذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين. او امضي حقبا يعني هذا احد الطلاب اللي كنت ادرسهم في الريحانية الان في اسطنبول وطالب علم مجيد جدا وقوي من الحفظة المتقنين ما شاء الله. فجعل في معرفته - 00:19:21
شخص لديه البحر في جده وجاتب لا ابرح يعني كأنهم مهتان في طلب العلم زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي وهو عبد الله بن الزبير صاحب المسند قال حدثنا سفيان وابن عيينة قال حدثنا عمرو بن دينار - 00:19:40
قال اخبرني سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكاري. طبعا سعيد بن جبير ممن حمل علم التفسير والفقه والحديث عن ابن عباس ان نوفا المكاري يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل. فقال ابن عباس كذب عدو الله. وهذي قد خرجت غضبة ابن عباس. غفر الله لنا ولهم - 00:20:03
ولا ينبغي له ان يقول عدو الله حدثني ابي ابن شعبان اغلب الصحابة اخذوا عنه القرآن. لجودة قراءته وحسن اتقانه وقرب حمله من النبي صلى الله وهو الذي امر الله ان يقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم سورة لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:20:32
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم. شوف هذا من الاسئلة التي ليس فيها فائدة لما قال واياكم وقيل وقال هذا من القيل والقال سألوه هذا السؤال ليس فيه فائدة - 00:20:55
اي الناس اعلم ربنا لن يسأل السائل يوم القيامة لماذا لم تعرف اي الناس اعلم طيب هذا من السؤال غير نافع وهو لا يقرب الى الله طلبا فقال اي موسى ان - 00:21:14
فعفى الله عليه ان لم يرد العلم اليه ينبغي ان نقول الله اعلم وان لا يقف ما ليس له به علم الا ان يعلمه الله تعالى فاوحى الله اليه وهذا فيها ان الانسان لا يتكبر ولا يغتر بعلمه ويخضع لربهم ويراقب الله في كل شيء - 00:21:29
ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي بها؟ اي كيف لي ان اصل اليه واظفر به وهذا من الامثلة الكبيرة

على على الهمة في طلب العلم - 00:21:51
ولد الشيخ علي العمران في كتابه النفيس المشوق الى العلم والقراءة طبعا طبع الطبع الرابع عشر ما شاء الله اتذكر هاي القصة اول القصص وحق له ان يذكر هذا قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مركز - 00:22:09
فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مسكر ثم انطلق وانطلق معه بفتاة يوشع ابن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المفتل فخرج انه هذه من قدرة الله ربنا - 00:22:30
يحيي ويميت فالموت والحياة خلق من خلق الله بيد الله تعالى فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا اي مسلك ولم تبكي الله عن الحوثي جريت الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت اي بما كان من امره - 00:22:52
وهذا التذكر من عند الله تعالى. واذا ربنا قال واذكر ربك اذا نسيت في هذه السورة فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغش قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا - 00:23:16
اي تعب اذا جاء الحين يقول ما يصاب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى قال ولم يجد موسى النصر لماذا لم يجد موسى النصر يعني لهمته ونهمه في طلب العلم. قال حتى جاوز المكان الذي امر الله به - 00:23:34
فالغى الله عليه الجوع والتعب فقال له فتاة ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا - 00:23:57
يعني دخولا دخول الحوت في الماء ترى بقى يمثلك فقال موسى ذلك ما كنا نبغي اي نطلب فارتدا على اثارهما قصصة شوف التوفيق من عند الله تعالى قال رجع يقصان اي يتبعان اثار مصيرهما اتباعا - 00:24:17
رجع يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى اي مغطى مستلقيا على قفاه فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى لارضك السلام قال انا موسى. قال موسى بني اسرائيل يعني هو هذا وجه الاستدلال لما البخاري ياخذ خبر هنا باعتباره موسى بني اسرائيل - 00:24:40
ردا على نوف المكيالي الذي اجتهد ونقل ابن عباس ان مصدره في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من رؤى الصحابي عن الصحابي قال نعم اتيت فليفعل لتعلمني مما علمت رشدا شف هذا رشد مهم جدا للانسان - 00:25:09
يتعلم الرشد قال انك لن تستطيع معي صبرا يعني تحملك معي سيكون عسيرا. فهل انت لديك التحمل على ذلك؟ قال يا موسى اني على علم من علم الله علمني لا تعلمه انت اي جميعهم - 00:25:28
وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا وهكذا طالب العلم لديه نهم ولا اعصي لك امر اي لا اخالفك في شيء فقال الخضر فان اتبعتني - 00:25:49
فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا يعني حتى ابدأك به قبل ان تسألني. قبل ان تسألني او تسألني فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلبوهم ان يحملوهم فعرفوا الخلق فحملوه بغير نوم - 00:26:04
طب نعرف شخص ذهب الى هذا المكان ووصل الى هذا المد انفق من مالهم الملايين حتى وصل الى هذا المكان والف فيه كتابا فلما ركب في السفينة لم يفجأ اي يعني الفجأة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم اللي هو الة - 00:26:29
حفظ والنشأ ونسميه جدوفي في لهجتنا فقال له موسى قوم قد حملونا بغير لودة بغير اجرة عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرأة قال الم اقل لك اي استفهام جار؟ انك لن تستطيع معي صبرا. قال لا تؤاخذني بما نسيت - 00:26:55
ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة عصفور طائر معروف باللغة التركية يقال له - 00:27:20
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل - 00:27:42
اذ اسفر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى لما جاهد ذلك منكرا عليه اشد من

الاول. الامر اصبح في قتل نفس - 00:27:59
اقتلت نفسا زاكية بغير نفس؟ لقد جئت شيئا نكرا. قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. قال الاشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني هذا طبعا من حسن الخطاب - 00:28:18
موسى عليه السلام قد بلغت من لدني عذرا اي اعتذرت اعتذرت الي مرة بعد اخرى فلم يبق موضع الاعتذار يعني المرة الثالثة خلص فانطلقا حتى اذا اتي اهل قرية استطعما اي استضاف - 00:28:37
فطلب الطعام اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض اي يقرب ان يسقط بما يلانه قال مائل فقام الخظر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا. لو شئت لاتخذت عليه اجرا - 00:28:56
اي يعلن نستعين به في عشائنا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبتنا هذا كسر الدال وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما - 00:29:21
يعني اذ لو صبر يعني لرأى الاعاجيب مما علمه الله تعالى وهذا من نهم النبي صلى الله عليه وسلم في تعلم العلم يأتيه جبريل ليل نهار صباح مساء وهو يتمنى ان موسى قد صبر حتى - 00:29:44
ينال علما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة ترى هذا ليس من باب القراءة من باب التفسير يأخذ كل سفينة صالحة اي غير معيبة غصبا وكان يقرأ اما الغلام فكان كافرا وكان ابواه من اذهان من باب - 00:30:00
يصير باب قوله فلما بلغ مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر مذهبا يسلب يسلك ومنه وسارب بالنهار اي ثالث في سر في مذهبه حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى ابن مسلم وعمرو ابن دينار عن - 00:30:24
عيد ابن الجبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد هذا من كلام ابن جريج نعم قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي - 00:30:58
هذا يا عباس ابا عباس ابو عباس كنية عبد الله ابن عباس جعلني الله هداة بالكوفة رجل قاص قاص تطلق على الواعظ يقال له نوف وهو نوف وهو ابن امرأة - 00:31:16
كعب الاحبار يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله. ومن قاله على سبيل فجره وقاله على سبيل البشرية والا فهي كلمة ليست في محلها - 00:31:33
واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول موسى رسول الله قال وذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون. الله - 00:31:53
هذا مهم جدا الفقه الذي ينبغي ان لا يدعه الانسان قال ذكر الناس يوما اي موسى ذكر الناس يوما حتى فاضت العيون اي بالدموع ورقت القلوب اي لتأثر وعظه في قلوبهم - 00:32:08
ولا اي لان لا يملوا وهكذا ينبغي على الامام والخطيب اذا رأى الناس قد رقت قلوبهم عليه ان يمسك فادركه رجل فقال اي رسول الله اي بمعنياه. هل في الارض احد اعلم منك؟ لما رأوا قوته وبلاغته بحيث - 00:32:28
اشوف قال لا فعجب عليه اذ لم يرد العلم الى الله كأن يقول الله اعلم قيل بلى قال اي رب واي قال لمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك منه - 00:32:48
على المعنى علامة فقال لعمرو قال له ابن جريج قال حيث يفارقك الحوت اي هو العلم الذي في المكان وقال لي يعلى اللي هو يعلى بن مسلم قال خذ اي خذ - 00:33:08
نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مقتل المشكل هو الزنبيل فقال لفتاة لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا. فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه اللي هو يوشع ابن نون - 00:33:26
ليست عن سعيد اللي هو ليس عن سعيد بن جبر هذا القول الرازي قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اللي هو التراب الذي

له ندالة اذ تدرب الحوت وموسى نائم. نعم. تضرر اي معنى اضطرب وتحرك - 00:33:53
وموسى نائم فقال فتاه يوشئ لا اوقظه يعني هو هذا الوقت ان ينبهه لكن رق على موسى انه نام حتى لاستيقظ نسي لما استيقظ موسى نسي ان يخبره بما حصل للحوت - 00:34:16
وتضرر الحوت حتى نفذ البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كأن اثره في حجر قال لي عمرو اللي هو ابن دينار هكذا كان اثره في يحرم وخلق بين ابهاميه - 00:34:33
ولا ايه تبيه ما هي اشارة الى الا في المكان لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيدي الرواية اخبره فرجع فوجد - 00:34:53
قذرا فقال لي عثمان ابن ابي سلمان على طنفسة خضراء على كبد البحر الامام البخاري يشير الى زيادة الروايات بعضهما عن بعض قال سعيد بن جبيره الموصوب مسجل مغطى بثوبه مسجل بثوبه اي مغطى - 00:35:12
وقد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام؟ من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. قال فما شأنك - 00:35:31
اي ما الذي جئت تطلب قال جئت لتعلمني اي جئت لتعلمني مما علمت رشد اي علما لا رشد قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي يأتيك اي من الله - 00:35:48
يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه اي كله وان لك وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه اي كله فاخذ طائر بمنقاره من العصفور وقال اي الخبر - 00:36:05
والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر. سبحان الله العليم العجيب حتى اذا ركب في السفينة وجد معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر. عرفوه اي احد السفينة عرفوا الصدر - 00:36:21
فقالوا عبدالله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر اي باجرة فخرقها ووتد فيها وتدا. قال موسى اخرقتها لتغلق اهلها لقد جئت شيئا عمرا قال مجاهد قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا - 00:36:45
كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني اي لا تشدد علي ولا ترهقني من امري عسرا لقي غلاما فقتله. قال يعلى؟ قال سعيد وجد غلمانا يلعبون. فاخذ غلاما كافرا ظريفا - 00:37:12
جاءه ثم ذبحه بالسكين. هكذا واقتلع رأسه قال اقتلت نفسا ذكية بغير نفس لم تعمل بالحنف يعني بعدها ما خط عليه الاثم وكان ابن عباس يقرأها ذكية ذاكية نصف الليل كقوله غلاما ذكيا - 00:37:37
فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد ان ينظل فاقامه اي يسقط وهذه الارادة على سبيل ماذا على سبيل المجاز لانه ليس بدار ارادة قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيديه فاستقام لو شئت - 00:38:06
اذا اتخذت عليه اجرا اي على تسوية الجدار. قال سعيد اجرا نأكله يعني اكل به طعاما وكان ورائهم وكان امامهم قرأها ابن عباس امامه الملك وهذه قراءة مفسرة فهو تفسير - 00:38:33
وليس قراءة يزعمون عن غير سعيد انه هدد ابن بدد الغلام المقتول يعني اسمه هدد ابن مدد الغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت - 00:38:51
اذا هي مرت به ان يدعها لغيرها فاذا جاوزوها اصلحوها وانتفعوا بها ومنهم من يقول تدوها بقارورة ويريد من يقول بالقاء كان ابواه مؤمنين وكانا كافرا اي طباعة للكفر فخشينا ان يرهقهما ان يحشيهما - 00:39:14
طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه. يعني خشي ان والديه سابعان الولد فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحمة اي صلاحا وتقوى هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جاريا - 00:39:36
واما داوود ابن ابي عاصمة وتابعي فقال عن غير واحد انها جارية اي ما ابدلهم الله به ماظ قوله فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غذائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا - 00:40:08

الى قوله عجبا صنع عمله في ولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغي فارتد على اثارهما قصصا ان يتبعان اثار مصيرهما اتباعا امرأة ونكرة داهية اي يعني معناها دائما ينقظ ينقظ كما تنقظ السن - 00:40:25

فتخدت واتخذت واحدا رحمة من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة مثل الرأفة اشد من الرحمة ويظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام الرحمة اي الرحمة تنزل بها اللهم ارزقنا زيارة مكة عاجلا غير اجل. قولوا امين يا عباد الله - 00:40:50

حدثنا قتيبة ابن سعيد وهو ابو رجاء البغدادي قال حدثنا سفيان ابن عيينة وهو ابن ابي عمران ميمون الهلالي عن عمرو ابن دينار وهو المكي الجمحي مولاهم عن سعيد بن جبير وهو الاسدي مولاهم - 00:41:15

الكوفي قال قلت لابن عباس ان نوفل المكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر. فقال كذب عدو الله رحم الله جدي ابن عباس قد اتخن في هذا الرجل - 00:41:30

حدثنا وليد بن شعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم؟ قال انا فعثم الله عليه اي لم يرظى قوله - 00:41:48

ان لم يرد العلم اليه بان يقول الله اعلم واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي ربي كيف السبيل اليه؟ اي الى لقائي شف الان بفضل الله الاسلام في مجمع البحرين وفي غيرها - 00:42:01

فالحمد لله الذي اتم النعمة ونشر هذا الدين قال تأخذ حوتا في مقتل وقلنا هو الزنبيل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاة يوشع ابن نون ومعهما الحوت - 00:42:24

قد تنتهي الى الصخرة اي عند مجمع الوثان فنزل عندها قال فوظع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال له الحياة لا يصيب من مائها شيء الا - 00:42:43

حيا فاصاب الحوت من ماء تلك العين اي من رشاش قال فتحرك وانسل اي خرج من المقتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا اللي هو ما يؤكل - 00:43:02

طول النهار قال ولم نجد النصر حتى جاوز ما امر به قال له فتاة يوشع ابن نون ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت اي نسيت ان اخبرك بخبرك - 00:43:17

الاية قال فرجع يقصان في اثارهما فوجدا في البحر كالطاقم ومر الحوت فكان ذي الفتى عجبا وللحوث سربا قال فلما انتهي الى الصخرة اذا هما برجل مسجى اي مغطى فسلم عليه موسى قال وانا بارضك السلام. اللهم اجعلنا ممن يبث السلام والاسلام - 00:43:36

في الارض اجمع فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الفضل يا موسى انك على علم من علم الله علمك - 00:44:03

علمكه الله لا اعلم وانا على علم من علم الله علمني الله. لا تعلمه حيث كل منا مكلف مأمور من الله دون صاحبه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا - 00:44:19

فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر. فحملوهم في سفينتهم بغير نور يقول بغير اجر فركب السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منتاره البحر قال اخذت مفعوليها - 00:44:39

من قارن في الاول والبحر في البيت الثاني فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي؟ وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يرجع موسى اذ عمل الخبر الى قدوم - 00:45:04

فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نور حمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت الاية اي لقد جئت شيئا امرأة اللهم يا رب لا ترينا شيئا امرأة - 00:45:23

فانطلقا فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا ذكيا؟ اي طاهرة؟ بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا اي منكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا - 00:45:41

الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض يسقط فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا. لو شئت لاتخذت عليه اجرا. قال هذا فراق بيني - 00:46:05
سأنبؤك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهم - 00:46:26
قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا اي غير معيبة واما الغلام فكان كافرا باب قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ عياذا بالله ولذلك استحب لنا ان نستعيذ بالله من قراءة القرآن حتى الانسان - 00:46:47
يعني يتدبر التدبر الصحيح ليعمل العمل الصحيح وهذه الاية مثال عظيم لاولئك الذين يقعون بالخطأ ويظنون انهم على صواب حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمر عن مصعب قال سألت ابي - 00:47:11
قل هل ننبئكم بالاخترين اعمالا وهذا مصعب يقول سألت ابي اي سعد ابن ابي وقاص اهم الحروري اي الخوارج قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:47:33
واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب. والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين هكذا سماهم هكذا اول الاية الله اكبر الله اكبر - 00:47:54
باب اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم حدثنا محمد ابن عبد الله وهو محمد ابن عبد الله محمد ابن يحيى ابن عبد الله الدربي فنسبه الى جده قال حدثنا سعيد ابن ابي مرن شيخ البخاري والبخاري احيانا يروي عنه بواسطة - 00:48:16
قال اخبرنا المغيرة قال حدثني ابو الزناد وهو عبد الله بن الاعرج وهو عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة - 00:48:41
لا يزن عند الله جناح بعوضة عياذا بالله وقال اقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى ابن بكير عن المغيرة ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله تدعوا ان لا اله الا الله - 00:48:59
اشهد ان محمدا سنقرأ قليلا حتى يأتي ابو مالك ليختم الدرس ثم نذهب ونصلي باذن الله كفى يا عين صاد بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس اكثر بهم واثنى - 00:49:22
الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون. في ظلال مبين يعني حيث اغفلوا الاستماع والنظر حتى ينفعهم وسجل عليهم يعني اغفالهم بانه ظلال يعني قوله يعني قوله اسمع بهم وابصر. الكفار يومئذ - 00:49:39
اسمع شيء وابصره يوم القيامة بينما في الدنيا يرون الايات ولا يعتبرون بها لارجمنك اي لاشتمنك وهي منظرة. وقال ابن عيينة تؤزهم تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد ادى ايوا يا - 00:50:04
قال ابن عباس ورد عطاشا اثاث ماذا؟ ادى قولا عظيما طبعا انا عبرت عدة تعبيرات على بعض الذنوب اقول هذا من الاد العظيم وذلك الامور الواردة في القرآن ينبغي على الانسان ان لا يدعها - 00:50:28
ركزة صوتها اي خفية عتيا وكية في قوله ايهم اشد على الرحمن عتيا جماعة باك طلية صلية يصلى ندية والنادي مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليزأه الله الرحمن مدا. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:50:45
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:12